والمراد ههنا المعنى الثاني بقرينة السابق وانما قدم هذا الباب على الخامس والسادس لثبوت اختلاف المطلوب فيه ولكثرته وبناؤه ايضا الباب الثالث للتعدية غالبا وقد يكون لازما مثال الفعل المتعدي من هذا الباب نحو علم زيد المسئلة ومثال الفعل اللازم منه نحو وجل زيد اي خاف لمثل ما ذكر ويكثر في هذا الباب العلل والاحزان واضدادها كمرض وحزن وسلم وجذل ويجيء الالوان والعيوب والحلى كلها عليه وقد جاء ادم وسمر وعجف وحمق وخرق وعجم ورعن بالكسر والضم وانما فعل بالفتح فلمعان لا ينضبط لكثرة وسعة لخفته وباب المغالبة يبنى على فعلته بالفتح لما لكثرة معانيه افعله بالضم بالرد اليه وان كان من غيره لكثرة مجيئ الفعل بمعنى المغالبة منه نحو الكبر والكثر والضم بمعنى الغلبة في الكبر وبالكثرة وبالقهر مثل قاتلني فقتلته وكارمني فكرمته اي غلبته في القتل والكرم الا باب وعدته وبعته ورميته فانه افعله بالكسر لعدم مجيئه من يفعل بالضم فلا ينقل اليه لئلا يلزم خلاف قاعدتهم في الكل وقلب الياء واوا في الاجوف والناقص اليائيين فيلتبس بذوات الواو ويجوز نقل غيره اليه ليدل على المراد الموضوع له فافهم الباب الخامس من تلك الابواب الستة فعل يفعل هذا وزنه موزونه

حسن

حسن يحسن وعلامته ان يكون عين فعله مضموما في الماضي والمضارع وانما قدم على الباب السادس لان الضم قوي وقوي وان استعماله كثير بالنسبة اليه لشذوذه وبناؤه لا يكون الا لازما لانه مخصوص بالطبايع والنعوت التي لا تتعلق بغير من صدرت هي عنه بل تكون عليه فلذا اختير في الماضي والمضارع حركة لا تحصل الا بلزوم احدى الشفتين للاخرى اعني الضم رعاية للتناسب بين الالفاظ ومعانيها نحو حسن زيد لان حسن زيد لازم عليه ولا يتعلق عنه بغيره واما قولهم رحبتك الدار فشاذ وقيل من قبيل الحذف والايصال لكثرة والاصل رحبت بك الدار

الباب السادس من تلك الابواب الستة فعل يفعل هذا وزن موزونه حسب يحسب وعلامته ان يكون عين فعله مكسورا في الماضي والمضارع وبناؤه ايضا للتعدية غالبا وقد يكون لازما مثال الفعل المتعدي من هذا الباب نحو حسب زيد عمرا فاضلا من الحسبان بالكسر بمعنى الظن يتعدى الى مفعولين لانه من افعال القلوب ومثال الفعل اللازم منه نحو ورث زيد الصغير اي ان يحتمل اللازم بغير ورث لانه متعد كقوله تعالى وورثه ابواه

Copyright © King Saud University